صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر كل يوم سبت

حبر

مداد قلم ونبض قضية

407

السنة التاسعة

4 أيلول 2021 - 27 محرم 1443

14 وضع وصاية الدولة على الأطفال يؤرق اللاجئين

04 موهبة رسم.. من الشخصيات الكرتونية إلى الجداريات

اختيارات القراء

شرطة أعزاز تضبط أكثر من نصف مليون حبة كبتاجون

أعلنت قوات الشرطة والأمن العام في مدينة أعزاز عن ضبط كمية كبيرة من من المخدرات من نوع كبتاجون، في سيارة في المدينة.
وقالت قوات الشرطة والأمن العام الوطني في ...

انهيار اتفاق درعا يدفع الأهالي لاختيار التهجير الجماعي

طالبت "اللجنة المركزية" في درعا البلد القوات الروسية بالتهجير الجماعي، نتيجة تعثر المفاوضات الأخيرة بين اللجنة وقوات الأسد وروسيا.
وطالبت "اللجنة المركزية" يتهجير جماعي ...

اللقاح الصيني يصل مديرية الصحة في إدلب

سلمت منظمة الصحة العالمية مديرية صحة إدلب أكثر من 350 ألف جرعة جديدة من لقاح فيروس كورونا، من تصنيع شركة صينية عن طريق برنامج وأعلنت مديرية صحة إدلب في منشور..

انقر على المقالة لمتابعة القراءة

05 برنامج تعليمي تربوي يستهدف اليافعين بريف إدلب

03 قسد رهن المظلة الأمريكية

11 آمنة حميدة.. من الكرسي المتحرك إلى معرض المنسوجات

14 وضع وصاية الدولة على الأطفال يؤرق اللاجئين في أوربا

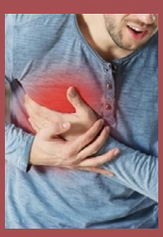

07 النوبة القلبية خطر جديد يهدد الشبان السوريين

09 الرحلات الميدانية أسلوب علمي جديد تتبعه جامعة إدلب

04 موهبة رسم.. من الشخصيات الكرتونية إلى اللوحات الجدارية

12 سوري حوَّل منزله إلى دار إيواء للمحتاجين في تركيا

16 درعا وما بعد التهجير

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

المدير العام
أحمد العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

فريق التحرير
عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد
أميمة محمد

تصميم غرافيك
محمد براء عبيد

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

قسد رهن المظلة الأمريكية

غسان الجمعة

تعيش ميلشيا قسد ظروفًا صعبة على وقع ما تم كشفه عبر وسائل إعلام أمريكية عن إمكانية انسحاب الولايات المتحدة من شرق الفرات وبعض المناطق الأخرى في البلدان العربية.

ورغم تطمينات مساعد وزير الخارجية الأمريكي (جوي هود) عن استمرار واشنطن بالوجود لمحاربة داعش، إلا أن قسد وغيرها لم تعد أمريكا بالنسبة إليهم حليفًا موثوقًا.

واشنطن رغم تأكيد وجودها في المنطقة، إلا أن سيناريوهات بناء سياستها الخارجية عقب الانسحاب من أفغانستان تقوم في مجملها على الانسحاب من مناطق الصراع، وهي سياسة باتت مستقرة في العقد الأخير على لسان الساسة الأمريكيين، وهنا يبقى الوجود الأمريكي في منطقتنا استثناء له مبرراته ودوافعه التي تفرض نفسها على البيت الأبيض.

إن غياب الإستراتيجية وضياع الهدف أدى إلى انتقادات مستمرة لسياسة واشنطن في سورية وتأكيدها الدائم لعدم رغبتها بتغيير النظام في سورية إنما تغيير سلوكه، وهذا الأمر يكشف حرصها على الوجود البارد في أكثر مناطق الشرق الأوسط سخونة.

فالولايات المتحدة تعلم أنها لن تستمر طويلاً في وجودها، وهي تعلم بوجود صراع وتنافس إقليمي خفي بين تركيا وإيران على إرثها في المنطقة، لذلك هي تريد أن يُحسَم هذا الأمر في المنطقة بحضورها الرمزي كبوصلة تأمين لها لضمان مصالحها وحرمان روسيا من لعب الدور الأمريكي من خلال تقسيم الكعكة وتوزيع الأدوار في خريطة المنطقة اليوم.

في حين ملفات التفاوض حول برنامج إيران النووي ومخاوف الكيان الصهيوني هي من أولويات واشنطن في المنطقة، لا سيما أن دول التطبيع لن تكون بأفضل حال من قسد خارج المظلة الأمريكية.

أما على الصعيد السوري تحديدًا فإن التلويح المستمر بعصا داعش من قبل واشنطن وحلفائها هو مجرد تحرك تكتيكي على الطاولة السورية للاستمرار في استنزاف الأطراف وإنهاكها واستخدام وجودها كورقة ضغط ومساومة في ملفات أخرى.

ومن جانب آخر تستمر الولايات المتحدة في ابتزازا تركيا من خلال حساسية موقفها من الأحزاب الانفصالية، حيث تتوارد الأنباء عن إمكانية قيام أنقرة بالمزيد من العمليات على بعض المناطق في الشريط الحدودي بضوء أخضر أمريكي، حيث انسحبت من بعض قواعدها في الحسكة وسمحت لتركيا بإدخال مسيراتها في قواعد اللعبة التي تديرها في سورية.

إن مخاوف ميلشيا قسد من الأمريكيين في محلها، وهي تدرك لعبة داعش، وفي الوقت نفسه تعلم أن أدارة بايدن لم يعد بمقدورها الانسحاب مجددًا بشكل سريع ومفاجئ حتى وقت بعيد، لما قد يسببه ذلك من فقدان للهيمنة والسطوة الأمريكية في سلك علاقاتها الدولية، وأيضًا لن تفوت قسد الفرص القادمة للتفاوض حول الحل السياسي مع أي جانب من الأطراف السورية، وهو ما تراهن عليه موسكو والأسد وتتجاهله المعارضة وتركيا.

موهبة رسم..
من الشخصيات الكرتونية إلى اللوحات الجدارية في شوارع المحرر

نضال الحمود

ظروف الحرب دفعت أغلب الطلاب إلى التوقف عن الدراسة نتيجة النزوح المستمر وعدم الاستقرار في منطقة محددة والوضع الأمني، لكن مع من يمتلكون روح التحدي والمواصلة لا تقف أمامهم عائق.

العمل على الموهبة والتطوير والتغير من سنن الحياة، ومن لا يتجدد يتجاوزه الزمن، وقد قالوا: "إن الرسم لغة بلا كلمات، وبكاء وتجسيد للألم بلا عبرات".

الرسم هو موهبة (أحمد) ابن مدينة كفرنبل، الذي بدأ برسوماته منذ صغره، وعدم استكماله تعليمه لم يشكل عائقًا أمام موهبته وإصراره، حيث يبدع أحمد في الرسم ويصور من خلاله معاناة الناس في الشمال المحرر، حيث تظهر بعض رسوماته القصف الهمجي، وبعضها يظهر رموزًا وشخصيات لها أثر عميق وبريق في الثورة السورية.

ويفضل أحمد ألوان الأحمر والأبيض والأسود، فهو يرى أن ألوان الدماء والظلماء تمثل كل ركن من أركان إدلب وباقي المناطق المحررة بشكل كامل.

(أحمد الأسود) 26 عامًا، من مدينة كفرنبل في ريف إدلب كان طفلاً حين بدأ بالرسم على الورق برسمه رسومات كرتونية وعلى الدفتر في المدرسة بالمرحلة الابتدائية في الصف الثالث، أعجبت رسوماته الأشخاص المحيطين به من أصدقاء وأقرباء ومعارف، مما زاد من عزيمته على المتابعة والعمل على تنمية موهبته.

يتحدث الأسود لصحيفة حبر عن موهبته وبدايتها وكيف طورها بقوله: "بدأت الرسم من المرحلة الابتدائية في صف الثالث، وكنت أرسم لأصدقائي وكلما أكبر عامًا يتطور رسمي، كنت أرسم شخصيات كرتونية رائعة وأشارك في مسابقات الرسم وأربح بكل جدارة.

وفي المرحلة الثانوية من التعليم بدأ الجميع يشجعني ويحفزني على تطوير موهبتي، واختصصت بالرسم الإيحائي بألوان الخشب على الورق والألوان الزيتية على الجداريات.

في عام 2014 دخل النظام إلى مدينتي وكنت حينها في صف الثالث الثانوي، ودرسته مرتين للحصول على الشهادة، في العام الأول كنت الثانوية في معرة النعمان، رافق ذلك أول دخول جيش النظام على المنطقة، وعند موعد الامتحانات زادت وتيرة الأحداث ولذلك نصف طلاب المنطقة لم يقدموا للامتحان، وأيضًا في العام الثاني تقدمت للحصول على الشهادة في مدينة إدلب، وكان قد سيطر النظام عليها ومُنعت من التقديم وانتهى ذلك بترك الدراسة، لكن هذا الأمر لم يجعلني من اليائسين، بل استمريت في موهبتي التي أعشقها حتى انضممت إلى حملة (عيش) منذ 6 سنوات."

صعوبات واجهت أحمد:

يحدثنا أحمد عن صعوبات واجهته بقوله: "واجهتني صعوبات كثيرة في مدينتي كفرنبل بسبب قصف النظام الهمجي بالمدفعية والصواريخ والطيران، وأكثر من مرة حصل معنا مواقف منها أننا نرسم على الجداريات التي بالشوارع، وفجأة يبدأ الطيران بالقصف في المنطقة التي نكون بها، وأحيانًا لا تبعد عنا بضع أمتار، ممَّا يجعلنا نترك عملنا ونختبئ إلى أن يتوقف قصف الطائرات، وبقينا على هذه الحال أنا ورفاقي إلى أن نزحنا من كفرنبل بسبب حملة النظام الأخيرة العام الماضي.

ثم نزحت إلى مخيمات أطمة الحدودية مع تركيا وأصبح كل شخص من رفاقي في مكان مختلف عن الآخر، فتواصلنا عبر الإنترنيت لاستمرار عملنا بالرسم على الجداريات، وأصبحنا نخرج ثلاثة أيام من كل شهر إلى إدلب المدينة وإلى ريفها (سلقين، وحارم، وكفرتخاريم، وجسر الشغور)، وأيضًا إلى ريف حلب الشمالي مثل (الباب، وأعزاز، وعفرين) وأريافهم.

برنامج تعليمي تربوي

يستهدف اليافعين بريف إدلب

عبد الحميد حاج محمد

تشهد المناطق المحررة نهضة علمية وتربوية، وخصوصًا في ظل توقف العمليات العسكرية منذ أكثر من عام ونصف، وهو ما أتاح الفرصة بافتتاح عدة مراكز علمية وتربوية.

ونشأت عدة مراكز تهتم باليافعين، وتقدم لهم التعليم بطرق غير تقليدية، وفق برامج تشمل التربية والتعليم، وإدارة أساليب الحياة.

وكان من أحد أبرز تلك المراكز فريق (حبق الشبابي)، الذي أطلق برنامج (إدراك) الذي يستهدف اليافعين، وفق برنامج محدد، وفئات محددة، في ريف إدلب الشمالي.

وبحسب البرنامج فإن المراهقة تعدُّ من أشد المراحل صعوبة في حياة الإنسان، وهي مرحلة نمو ينتقل فيها الفرد من عالم الطفولة إلى عالم الرشد، وتتميز بمجموعة تغيرات جسدية، وعقلية، ونفسية، واجتماعية، وانفعالية، ولهذا يجب أن يتلقى اليافعين برامج تأهيلية.

يقول مدير فريق حبق (علاء حبش) لصحيفة حبر: "إن مشروع إدراك هو مشروع إنساني يطال شريحة مهمة من المجتمع وهي شريحة الأطفال والمراهقين دون سن 18 عامًا (اليافع، وذلك ضمن تقنيات نفسية متخصصة تهدف إلى زرع أفكار إيجابية وخلّاقة لتحويلها إلى نشاطات إيجابية هادفة تنمّي طموحاتهم وأحلامهم وتخلق بنية نفسية سليمة من أجل مستقبل سورية الواعد."

ويضيف أن رؤية البرنامج وهدفه هو تمكين الشباب علميًا وفكريًا ومهاريًا ليستلم زمام المبادرة والنهوض في مجتمعه.

ويشمل المشروع عدة برامج موزعة على عدة حقائب تدريبية مثل مهارات حياة ومهارات الحاسوب والمسؤولية المجتمعية واللغة التركية واللغة الإنكليزية.

وينوه (حبش) إلى أنه تم تعزيز البرنامج بالأنشطة التفاعلية والوسائل الحديثة من التعليم التفاعلي والرقمي، تحت إشراف نخبة من المدربين التربويين الأكاديميين في المناطق المحررة.

ويمتد المشروع الذي يُعنى باليافعين لمدة ثلاثة أشهر، ويعتمد في تمويله على أقساط تشغيلية من اليافعين المشاركين فيه، إضافة إلى أنه يعفي أبناء الشهداء والمفقودين من الأقساط، ويعتمد على التمويل الذاتي.

ويوضح (حبش) أن الدراسة الحالية في المشروع هي لتوسيع مشروع (إدراك) ليأخذ اليافع كامل وقته ويكون البرنامج لمدة أطول، مؤكدًا أن المشاريع القادمة ستتركز على المتسربين والمنقطعين عن التعليم من أبناء الشهداء والمفقودين بهدف عودتهم إلى التعليم من جديد.

ووفق ما رصدته صحيفة حبر، فإن المشروع لاقى إقبالًا في التسجيل من قبل اليافعين، الذين عبَّروا عن رغبتهم في المشاركة في المشروع الذي يحوي على عدة برامج تنمي مهاراتهم التربوية والعلمية.

ويرى الشاب (غازي معاوية) أحد المشاركين في المشروع والمستفيد من الإعفاء الجزئي فيه، أن المشروع ينمي المهارات، وهو خطوة جديدة تجمع بين الدراسة وأمور الحياة، ويقول: إن دافعه من التسجيل هو تعلّم اللغة التركية لكي تتاح له فرصة التعلم في جامعة تركية مستقبلاً، إضافة إلى تقوية وتعزيز اللغة الإنجليزية وتعلم إدارة الحاسوب بشكل جيد.

كما يرى أن المشروع هو لإدراك الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها في مسيرة حياته في جميع الجوانب لكي يتم تجنبها من خلال مادة مهارات الحياة، التي تعدُّ جديدة عليهم.

ويأخذ التعليم حيزًا كبيرًا في المناطق المحررة، بالرغم من الوضع المعيشي الصعب الذي يعاني منه الأهالي، إلا أنهم يصرون على متابعة تعليم أبنائهم، الذين أثبتوا جدارتهم في التفوق.

نظام الأسد يزيل ساعة حمص الشاهدة على مجازره

أزال نظام الأسد ساعة حمص القديمة من وسط المدينة، التي تعدُّ من أهم رموز المدينة، إضافة إلى أنها شهدت أشد المجازر التي ارتكبها نظام الأسد بحق الشعب السوري.

ووفق مصادر موالية فإن مجلس مدينة حمص التابع لنظام الأسد أزال الساعة القديمة من وسط السوق في مدينة حمص ظهر يوم الخميس الماضي.

وأشارت المصادر الموالية إلى أنه مصدر مسؤول في مجلس مدينة حمص صرح أنه تمت إزالة الساعة مؤقتًا لحين إصلاحها وإعادتها إلى مكانها بعد تأهيل الساحة وفق مخطط جديد سيتم نشره على صفحة مجلس المدينة مع التوضيح.

القضاء الدنماركي يحاكم وزيرة دنماركية بسبب السوريين

تخضع وزيرة الهجرة الدنماركية للمحاكمة أمام القضاء الدنماركي على خلفية أوامر أصدرتها بتفريق شمل عائلات لاجئة بينهم سوريون، خلال فترة توليها للوزارة.

وبحسب مصادر إعلامية، فإن إن محكمة (الإقالة الدنماركية) اجتمعت لمحاكمة وزيرة الهجرة والاندماج إنغر ستويبرغ، بشأن أمر أصدرته عام 2016 لفصل أزواج من طالبي اللجوء.

وكان البرلمان قد صوت لمحاكمة ستويبرغ بعد أن قالت لجنة كلّفها البرلمان: "إن الوزيرة مضت في سياسة فصل الأزواج في مراكز اللجوء رغم أن هذا الإجراء غير قانوني بشكل واضح."

منحة لدفع الأقساط لطلاب ست كليات في جامعة حلب

أطلقت منظمة تعليمية منحة لدفع أقساط الطلاب الجامعيين في جامعة حلب، وذلك في الكليات التي تعاني من إقبال ضعيف من الطلاب.

وأعلنت مؤسسة تعليم بلا حدود / مداد عن استمرار منحة الشهيد "محمد زاهر الشرقاط" لدفع 75% من القسط الجامعي حتى التخرج لجميع الطلاب المستجدين لهذا العام ضمن جامعة حلب في المناطق المحررة.

وتشمل المنحة كليات : (العلوم الطبيعية، والرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، والتاريخ، وكلية الهندسة الزراعية).

الائتلاف الوطني يصدر قرارات جديدة منها إلغاء لجنة الانتخابات

أصدر الائتلاف الوطني اليوم الخميس مجموعة من القرارات التي حصلت صحيفة حبر على نسخة منها.

ومن بين القرارات التي أصدرها الائتلاف يوم أمس الجمعة، قرار إلغاء الهيئة الوطنية للشباب المحدثة في حزيران الفائت.

كما تم الإعلان عن طي القرارات الرئاسية التي تتضمن إنشاء لجنة فنيّة لإدارة ملف التحضير للانتخابات بكافة مستوياتها ومراحلها، تحت مسمّى "المفوضية الوطنية للانتخابات" وإلغاء كافة الآثار المترتبة على القرارات المذكورة حسب القرار.

وفيما يخص المجال القانوني قرر الائتلاف تكليف "عبد الباسط عبد اللطيف" منسقًا للجنة القانونية، كما أجاز لها الاستعانة بأعضاء الهيئة العامة أو خبرات من خارج الائتلاف لإتمام مهامها.

النوبة القلبية

خطر جديد يهدد الشبان السوريين

عبد الملك قرة محمد

أثارت وفاة الشاب (هـ. عبد الله) 18 عامًا من بلدة التمانعة في ريف إدلب جدلاً واسعًا على مواقع التواصل الاجتماعي بعد حديث عن وفاته إثر نوبة قلبية.

ورغم أن البعض أشار إلى أن الوفاة ربما كانت نتيجة نوبة ربو، إلا أن كثيرًا من المتفاعلين مع الحادثة أكدوا ارتفاع حالات وفاة الشبان نتيجة الأزمة القلبية في المناطق المحررة.

وتساءل كثيرون عن الأسباب التي تؤدي إلى وفاة الشبان بالنوبة القلبية رغم أنها معروفة بشكل أكبر بين كبار السن.

النوبة القلبية وأعراضها:

وتحدث النوبة القلبية عندما ينخفض مستوى تزويد الأكسجين إلى القلب، ومن أهم أعراضها ضيق شديد في التنفس مع ألم ينطلق من صدرك نحو ذراعيك أو ظهرك أو رقبتك أو فكك والانزعاج والغثيان والحرقة والتعرق الغزير والتعب أو الدوار.

وذكرت دراسات علمية، أن 80 % من المصابين بأمراض قلبية هم من المدخنين، والبقية وراثة، ولتعاطي المخدرات دور مهم في حدوث النوبات القلبية.

غياب الاهتمام الطبي بمرضى القلب في المحرر

ولعل أهم الأسباب في زيادة نسبة الوفيات بأمراض قلبية غياب الاهتمام بهؤلاء المرضى نتيجة الضعف الشديد في القطاع الطبي، فمعظم الحالات تحتاج نقل المريض إلى تركيا من أجل تلقي العلاج.

الشاب (أسامة الكرمو) أصيب بمرض قلبي نُقل على إثره إلى مشفى باب الهوى الذي حوله بدوره إلى تركيا.

وبعد انتظار لأشهر انتقل أسامة إلى مشفى الجامعة في مدينة أنطاكيا التركية، إلا أنه لم يتمكن من إجراء العملية، حسب ما أفاد به لصحيفة حبر.

يقول (أسامة): "بقيت في تركيا لأكثر من شهر؛ لأن المشفى أخبرني بأنني أحتاج تنظيرًا قبل العملية، لكن جهاز التنظير معطل وطلبوا مني الانتظار، إلا أن الجهاز لم يصلّح كما قالوا لي، لذا يجب عليَّ الانتظار أكثر في حال تم إصلاحه؛ لأن هناك الكثير من المرضى بالانتظار أيضًا، فما كان مني إلا أن عدت أدراجي إلى إدلب على أمل أن أتوفق بمحاولة ثانية."

وعن سبب عدم قيام أسامة بالعملية في مشافي المحرر قال: إن تكلفتها تتجاوز الثلاثة آلاف دولار، وهو مبلغ كبير ولا يستطيع دفعه في ظل الظروف الاقتصادية التي يمر بها.

الوفاة بالنوبة القلبية.. خطر متزايد في المحرر

من جهته أكد الدكتور (محمود العيسى) طبيب مختص بأمراض القلب في ريف إدلب أن هناك زيادة ملحوظة بأمراض الأوعية الإكليلية وما ينتج عنها من وفيات بسبب احتشاء عضلة القلب، لا سيما من هم في عمر الشباب.

وأشار الدكتور العيسى إلى أن أسباب النوبة القلبية هي بحسب الأهمية التدخين ثم السكري ثم البدانة ثم طبيعة الحياة من قلة الرياضة والخمول والجلوس على الجوال لساعات طويلة وقلة المشي، بالإضافة إلى طبيعة الأطعمة الجاهزة.

ويضاف عليها بحسب الدكتور العيسى: الشدة النفسية والظروف الراهنة من نزوح وسوء أحوال اقتصادية، فهي لها أثر سلبي كبير على الأمراض الإكليلية.

ويشير مرض القلب الإكليلي أو مرض الشريان التاجي إلى ضيق في الشرايين التاجية، وهي الأوعية الدموية المسؤولة عن إمداد القلب بالأكسجين والدم، ويعدُّ ذلك المرض مسببًا رئيسًا لتدهور الصحة والوفاة، وعادةً ما يحدث مرض القلب الإكليلي نتيجة تراكم الكوليسترول على جدران الشريان التاجي.

وتعاني المناطق المحررة في شمال سورية من أوضاع اقتصادية وإنسانية صعبة تؤدي إلى الإصابة بالنوبة القلبية وتدفع الكثير من الشبان إلى الانتحار.

وسجلت المناطق المحررة خلال الأيام القليلة الماضية 3 حالات انتحار اختلفت أسبابها بين الضغط النفسي والمشاكل الأسرية والاقتصادية.

الخطر مضاعف في مناطق سيطرة الأسد

وأفادت الهيئة العامة للطب الشرعي في مناطق سيطرة الأسد سابقًا بارتفاع نسبة الوفيات الطبيعية عبر الجلطات القلبية أو الدماغية إلى نحو 70 % من مجمل الوفيات بالبلاد، بعدما كانت لا تتجاوز 40 % قبل الحرب.

وبيّنت إحصائيات صحية، بحسب تقارير، أن عدد المصابين بالأمراض القلبية في سورية، بلغ نحو مليون مصاب، معظمهم تراوحت أعمارهم ما بين 28 إلى 60 عامًا، مؤكدة أن عدد المصابين بالأمراض القلبية الذين تجاوزت أعمارهم 28 سنة بلغ نحو 250 ألف مصاب. وأشارت إلى أن عدد المصابات من النساء وصل إلى 150 ألفًا، معظمهنَّ تجاوزنَ سن اليأس.

الرحلات الميدانية

أسلوب علمي جديد تتبعه جامعة إدلب

ندى اليوسف

كثفت جامعة إدلب الحرة هذا العام الرحلات الميدانية العلمية إلى مناطق مختلفة من الشمال السوري المحرر، بالنظر إلى كلّ كليةٍ والمنطقة التي تفيد الطلاب باختصاصهم. وكان آخر الرحلات الرحلة العلمية الميدانية لطلاب السنة الخامسة من كلية الهندسة الميكانيكية إلى محطات ضخ المياه في سهل الروج.

صحيفة حبر التقت رئيس جامعة إدلب الدكتور (أحمد أبو حجر)، الذي حدثنا عن أسلوب الرحلات الميدانية في الخطط الدرسية لبعض الكليات بقوله:" الرحلات الميدانية هي أسلوب علمي جديد انتهجته جامعة إدلب استغلالاً للاستقرار الأمني الذي شهدته المنطقة في الفترة الأخيرة، والتطور الذي شهدته الجامعة ساهم بشكل كبير بتبني ودعم مثل هذه الرحل من معدات وغيرها".

مضيفًا بأن "الجامعة ارتأت إدخال أسلوب الرحلات انطلاقًا من حاجة الطلبة لتدريب عملي وخلط النظري في العملي، وبالتالي تخريج طلاب ذوي مهاراتٍ نظريةٍ وعلمية تمكنهم من إفادة المحرر والارتقاء به".

كليات بحاجة ماسة للرحلات الميدانية:

وقد تضمنت الرحلات كليات محددة حسبما، وقد أوضحها الدكتور (أحمد) بقوله: "شملت الرحلات الميدانية كل من الكليات التطبيقية كالهندسة المدنية والميكانيكية والزراعية والطب البيطري والكليات الطبية وبعض المعاهد الطبية والجغرافية من كلية الآداب، مع إمكانية التوسع في القريب العاجل، بحيث يتم استهداف كليات أخرى كإنجاز رحلات أثرية لقسم التاريخ، وتوسيع التجربة لتشمل السنوات المتقدمة، بحيث يتم تطوير التجربة أكثر فأكثر وبفترة زمنية أكبر".

تعرضت تجربة الرحلات الميدانية لتحديات عديدة كونها تجربة حديثة التطبيق، منها تأمين بيئة العمل المناسبة لتدريب الطلاب، التي كانت في أغلبها على حد قول الدكتور أحمد غير مناسبة لتدريبهم، لذلك عملت الجامعة على التأكد من جاهزيتها وضمان أمانها لتدريبهم وتطبيق دراستهم النظرية عليها، وذلك من خلال التواصل مع الجهات العاملة على الأرض المراد إجراء دراسة تطبيقية عليها، سواء أكانت حكومة أم منظمات".

الرحلات الميدانية تلاقي استحسان الطلاب:

لاقت الرحلات الميدانية تفاعلاً إيجابيًا لدى طلاب الجامعة، حيث مكنتهم من تطبيق معلوماتهم على أرض الواقع، إضافة إلى كونها أكسبتهم خبرة ومهارات أكثر.

(محمد العيسى) طالب جغرافيا في جامعة إدلب يرى بأن "فكرة الرحلات الميدانية فكرة ممتازة، لاسيما لاختصاص الجغرافيا، فمن خلال الرحلات العلمية التي كانت وجهتها منطقتي دركوش وعين الزرقا وكافة المزارات الواقعة على الطريق إلى منطقتي دركوش وعين الزرقا ذات البيئة الجغرافية الخصبة تعرَّف الطلاب على أشكال الأرض والتضاريس وأثرها على الإنسان والبيئة، وما نتج عن الحركات الأرضية التي أصابت المنطقة".

مضيفًا: "أصبحنا على خبرة أكبر بأنواع المحاصيل الزراعية للمنطقة والمهمة لاقتصادها، كما أننا أصبحنا على دراية أكبر بالينابيع العذبة للمنطقة التي تشكل أهمية كبرى للمنطقة، وبالتالي كيفية استغلالها لسد احتياجات المنطقة من المياه في المستقبل القريب." متأملاً من الجامعة تكثيف تلك الرحلات وتوسيعها لتشمل مناطق أبعد وأوسع.

أمَّا (محمود قزيز) طالب هندسة مدنية في السنة الخامسة فيرى أن "الفائدة من تلك الرحلات العلمية الميدانية تكمن من خلال تلقي الطالب وحصوله على معلومات لايمكنه أخذها في الجامعة، لأنها تُكتسب من خلال العمل التطبيقي" وهذا ما حصله مع زملائه في الرحلة العلمية التي نظمتها كلية الهندسة المدنية في جامعة إدلب إلى منطقة (البردقلي) في سرمدا، حيث تعرَّف الطلاب من خلالها على أجهزة حقلية جديدة.

الجدير بالذكر أن جامعة إدلب كانت قد أعلنت الاسبوع الماضي تحقيقها قفزة نوعية نحو الاعتراف، وهو انضمامها إلى اتحاد جامعات البحر الأبيض المتوسط من خلال تصريح رسمي لرئيس الجامعة الدكتور أحمد أبو حجر نُشر على معرفات الجامعة الرسمية.

- تطبيق تلغرام يطلق ميزات غير متوقعة

أطلق تطبيق تلغرام ميزات جديدة، أبرزها البث المباشر، ومشاركة الشاشة مع عدد غير محدود من المشاهدين.
ومن الميزات المُعلن عنها في 31 آب/أغسطس الماضي، البثوث المباشرة غير المحدودة، حيث يمكن للمستخدم بث الكاميرا ومشاركة الشاشة مع المُشاهدين.
ولبدء البث يجب الضغط على محادثة مرئية (في المجموعات) أو بث مباشر (في القنوات) داخل صفحة معلومات المحادثة التي يشرف عليها المستخدم.
وأتاح التطبيق (خيارات التحويل المرنة)، وتتم عبر الضغط على جملة (تحويل الرسالة) فوق خانة الكتابة لمعاينة، أو تغيير كيف سيتم إرسال الرسائل، وشملت الميزات إخفاء أو إظهار اسم المُرسل الأصلي.

- الصحة العالمية تراقب متحورًا جديدًا قد يكون مقاومًا للقاحات

أعلنت منظمة الصحة العالمية ليل الأربعاء أنها تراقب متحورة جديدة من فيروس كورونا أطلق عليها اسم (مو)، وظهرت للمرة الأولى في كولومبيا في كانون الثاني/يناير.
هذه المتحورة تظهر طفرات يمكن أن تشير إلى خطر الإفلات من جهاز المناعة (مقاومة للقاحات) بحسب منظمة الصحة التي عدَّت أنه من الضروري إجراء دراسات إضافية لفهم خصائصها بشكل أفضل.
تتحور جميع الفيروسات وبينها سارس-كوف2- المسبب لكوفيد19- بمرور الوقت، وأحيانًا بدون تأثير كبير على خصائصها، ما يؤدي في بعض الأحيان إلى زيادة انتشارها أو شدتها.

- حدث في مثل هذا اليوم

تشييع جثمان اللاجئ السوري الطفل آيلان الكردي بعد وفاته غرقا في سواحل تركيا.

- تولين البكري تفضح ما يجري في فنادق دمشق

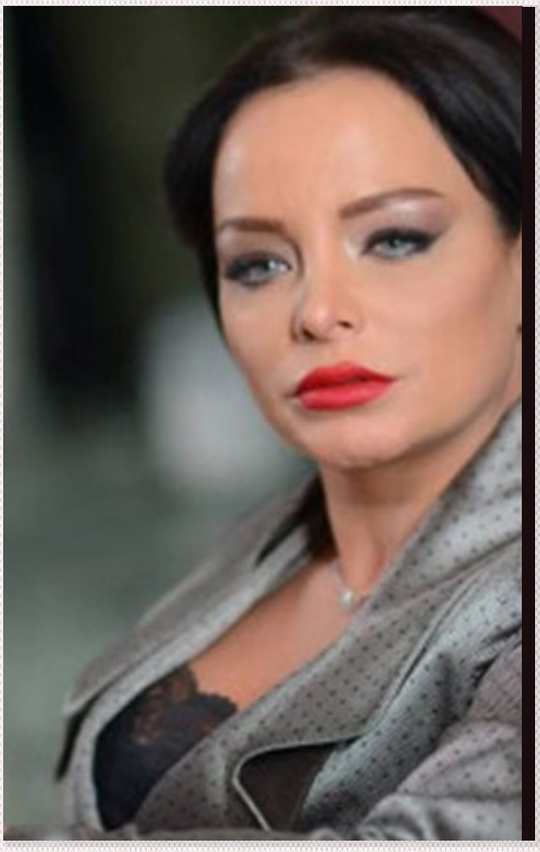

فضحت الممثلة السورية الموالية (تولين البكري) ما يجري من سوء الخدمات في فنادق العاصمة السورية دمشق، حيث هاجمت نظام الأسد بشكل صريح.
وقالت (البكري): " إن الجردان والفئران وأشياء أخرى لم تسمع عنها شاهدتها في فنادق دمشق" وذلك من خلال منشور لها على صفحتها في فيسبوك.
وأضافت (البكري) أنها لن تتساهل بما شاهدته، وستفضح أمورًا أخرى رأتها، عبر بث مباشر ستخرج به قريبًا، موجهةً كلامها لباقي الممثلين السوريين بتحذيرهم لعدم الذهاب لتلك الفنادق مهما بلغت درجة اضطرارهم.
كما اشتكت (البكري) من عدم استماع أحد من المسؤولين لها، مؤكدةً أنها تواصلت مع وزارة السياحة، لكن دون جدوى.

آمنة حميدة

من الكرسي المتحرك إلى معرض المنسوجات

فادي أبو منذر

وُلِدت آمنة حميدة ذات 23 عامًا في مدينة إدلب، ومنذ ولادتها أُصيبت بشلل دماغي ناجم عن نقص الأوكسجين، مما جعلها غير قادرة على المشي ورفيقة كرسي متحرك طيلة تلك الأعوام.

تحدثت لنا آمنة عن معاناتها بعد عدة سنوات من ولادتها قائلة: " نقص الأكسجين عند الولادة سبب لي عدم القدرة على المشي، وسبب عجزًا في قدمي فقط أدى إلى معاناة في الحياة اليومية، لكن لم أستسلم، وبدأت الدراسة مثل أي فتاة، وكان هناك دعم كبير من والدي، حيث إنه بدأ علاجي منذ السنة الأولى من عمري، وكان يوصلني إلى المدرسة قبل الدوام ويعود بعد الدوام ليوصلني إلى المنزل."

الحياة بالكرسي المتحرك وتعلم غزل الصوف:

تكمل آمنة معاناتها: "لكن بعد فترة لم أعد قادرة على إكمال مسيرتي التعليمية بعد أن وصلت للصف الأول الإعدادي بسبب ازدياد المعاناة، وبدأت باستخدام الكرسي المتحرك الذي كان يعيقني في حياتي اليومية."

وأضافت آمنة: "بعد التوقف عن الدراسة والابتعاد عن العالم الخارجي نوعًا ما، بدأ الفراغ يزداد في أيامي، وبدأت أحس باللاشيء من حولي رغم أني كنت قادرة على زيارة أقاربي ورفاقي، لكني لم أستسلم للكسل والملل الممتلئ في وقتي، وفي الوقت نفسه لم أكن قادرة على تعبئة فراغي، فخطرت في بالي فكرة تعلم غزل ونسج الصوف بما أنه مهنة منزلية وليست متطلبة للعمل والجهد الكبير، فبدأت أتعلم الغزل والنسج، وكنت سريعة التعلم، وعن نفسي تفاجأت من الحماس المدفون في داخلي، صحيح أنني واجهت صعوبة عديدة، لكن الحمد لله تخطيتها بفضل دعم الأهل والأحباب، ورضيت بقدر ربي عليَّ أنه أخذ مني نعمة المشي، لكن شعرت أنه عوضني بالذكاء والإدراك."

الأهل والأصدقاء سند آمنة:

ونوهت آمنة: "بعد كسر الحواجز التي كانت عقبة بطريقي بفضل أهلي وأصدقائي الذين كانوا سندًا لي، تحسن عملي جدًا وصرت مُصرة على إكمال ما بدأت فيه، وأثبت للمجتمع أن الإعاقة ليست بالجسم، إنما بالتفكير المحدود.

نجحت بتكوين صداقات، وكسبت محبتهم من دون أي مقابل، وكانوا سندًا لي، وحاليًا أشعر أنني شخص فعَّال بالمجتمع عند أول مشاركة لي بأشغالي بمعرض أقامته جمعية (نبع الحياة) وكان المعرض نقطة تحول لشخصي، وكانت خطوة إيجابية لأستمر بإنتاج المزيد وإظهار المواهب وأتمسك بتعلم كل ما هو مفيد."

وأنهت آمنة حديثها: "الإعاقة تجربة من تجارب الحياة التي من خلالها استثمرت قدراتي ووصلت إلى كم جيد من نجاحات، ولن تثنيني الحواجز والمعوقات عن السعي وراء أحلامي، إذ بالعزم والإرادة يُصنع المستحيل، وسأسعى بالأيام القادمة للمشاركة بأكبر عدد من المعارض."

سوري حوَّل منزله إلى دار إيواء للمحتاجين في تركيا

نسرين عليوي

من وحي المعاناة يبدأ الإبداع، وهذا ما حصل مع ابن مدينة سراقب (إبراهيم هلال أبو محمد) الذي تحدث لنا عن قصته الأليمة وواقعه المرير، وكيف واجه الصعوبات وتم تذليلها، ومن ثم أنشأ دارًا خيرية لرعاية المحتاجين.

عمل خيري بفعل فردي

(إبراهيم هلال أبو محمد) أب لخمسة أولاد تولد سراقب 1972 يعمل بنحت الحجر وكانت أموره ميسورة، يتحدث لنا عمَّا جرى معه أثناء إصابة ابنه صائب ابن 17 ربيعًا بقوله : "في أحد الأيام وأنا جالس في البيت بعد الظهر سمعت صوت انفجار وابني صائب كان خارج البيت، انتابني إحساس أن مكروهًا لحق بولدي، وماهي إلا دقائق معدودة حتى جاءني خبر إصابة ابني صائب، وكان الخبر كالصاعقة، تلقيت الخبر بصمت عميق وحزن شديد وتمالكت نفسي وتحاملت على ألمي وانطلقت مسرعًا، فقد تم نقله إلى المشفى الوطني في محافظة إدلب، فبُترت كفاه وبدأ بالنزيف وأغمي عليه، وبسبب قلة الأجهزة الطبية فقد الأطباء منه الأمل."

رحلتي إلى تركيا

لكنني لم أفقد الأمل، فأموري كانت ميسورة الحال والحمد لله، فقررت نقله إلى تركيا، وعند وصولي إلى أنطاكيا مشفى (الدفنه)، وإدخال ولدي المشفى استأجرت منزلًا يأويني من حر الصيف وبرد الشتاء ومتابعة حالة ولدي فلذة كبدي كل يوم، وفي اليوم الثاني علمت أن العلاج مجاني، فشكرت الله وحمدته وقررت أن أنذر أموالي في سبيل فعل الخير.

فجعلت البيت الذي استأجرته دار إيواء للمحتاجين وخاصة الذين يأتون من سورية دون مرافقة لديهم، فأصبحت الكتف الذي يسندهم وأسعى في خدمتهم، أصحبهم إلى المشفى بسيارة أجرة وأرجعهم وأكون بمنزلة الأب لهم."

دار إيواء للمحتاجين

ويتابع أبو محمد حديثه: "أول حالة استقبلتها كانت لثلاثة أشخاص، الأول مبتورة رجله، والثاني أعمى، والثالث مريض في النخاع الشوكي، وإلى الآن مايزال العمل الخيري قائمًا، ومنذ ثلاثة سنوات أعمل لوحدي، والآن أفكر بتطوير العمل الخيري كإطعام المرضى وشراء سيارة لنقل المرضى من المنزل إلى المشفى دون الحاجة إلى سيارة أجرة والفكرة قيد الدراسة، واقترحت الموضوع على بعض الأصدقاء، وأخيرًا وليس آخرًا أقول لبعض الأشخاص الذين قتلهم الفضول بتوجيههم الأسئلة نحو مشروعي الخيري مثل لماذا فتحت هكذا مشروع وما غايتك؟! أول لهم: هذا العمل لأرضي الله وأظهر به امتناني لله عز وجل."

وختم بقوله: " أتمنى من كل شخص قادر على فعل الخير ألَّا يتردد لحظة بفعله."

خوان ريكيلمي يؤكد عودة ليونيل ميسي إلى برشلونة

كشف الأسطورة الأرجنتينية خوان ريكيلمي عن مستقبل ليونيل ميسي بعد رحيله عن برشلونة الإسباني، مشيرًا إلى أنه سيفوز أولاً مع باريس سان جيرمان الفرنسي بلقب دوري أبطال أوروبا، وبعدها سيعتزل اللعب في صفوف البلاوجرانا.

ورحل ليونيل ميسي عن فريق برشلونة هذا الصيف بعد انتهاء عقده مع الفريق، لينضم مجانًا لنادي باريس سان جيرمان.

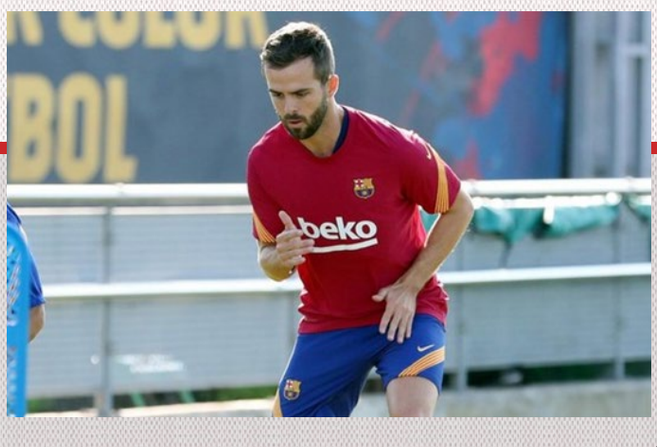

رسميًا.. برشلونة يعلن رحيل بيانيتش

أعلن نادي برشلونة رحيل لاعب الوسط البوسني ميراليم بيانيتش، مساء اليوم الخميس، صوب بشكتاش التركي في خطوة مفاجئة.

وأصدر النادي الكتالوني بيانًا رسميًا يؤكد خلاله إعارة بيانيتش صاحب الـ 31 عامًا إلى نظيره التركي حتى 30 حزيران/يونيو 2022.

من جانبه، أكد بشكتاش في بيان آخر أنه "سيدفع 2.75 مليون يورو نظير استعارة اللاعب حتى نهاية الموسم الحالي".

في السياق نفسه أوضح الصحفي الشهير فابريزيو رومانو، أن المبلغ الذي أشار إليه بشكتاش في بيانه، ما هو إلا راتب بيانيتش حتى نهاية الموسم، فيما سيتكفل البارسا بدفع المبالغ المتبقية.

ريال مدريد يُجنِّد نجمه لإقناع مبابي

قالت صحيفة (موندو ديبورتيفو): "إن فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد، يريد ضم مبابي مجانًا، ولذلك من الضروري أن يظل اللاعب على موقفه برفض التجديد مع باريس."

وأضافت: "بنزيما هو مفتاح استقطاب مبابي للملكي، نظرًا للعلاقة الوثيقة بينهما، منذ عودة كريم لمنتخب فرنسا".

وكان بنزيما قد صرح مؤخرًا بأنه يوجد تفاهم بينه وبين مبابي داخل وخارج الملعب، وأكد أن مهاجم باريس، سيلعب يومًا ما لريال مدريد.

وضع وصاية الدولة

على الأطفال يؤرق اللاجئين في أوربا

براء الرزوق – ألمانيا

لم تكن تعلم رقية (اسم مستعار) 28عامًا أن حدوث خلاف بينها وبين زوجها سيتسبب بفقدانها لطفلها الوحيد بعد استدعاء الجيران للشرطة على خلفية ارتفاع صوتيهما في المنزل.

تتحدث رقية التي لجأت إلى ألمانيا برفقة زوجها وطفلها عام 2015 إلى صحيفة حبر وتشكو ألم شوقها لطفلها الوحيد ذي التسع سنوات بعد سحبه من قبل الـ (يوغند أمت) وهو مكتب الطفولة والشباب قبل عام، تقول رقية: "فور وصول عناصر الشرطة ورؤيتهم لوجود طفل في المنزل قاموا باستدعاء مكتب الطفولة والشباب الذي قام بدوره بوضع يده على الطفل مباشرة بسبب وجود أذى نفسي مباشر على الطفل." على حد وصف المكتب.

وراجعت رقية (اليوغند أمت)، إلا أنها صُدمت بقرارهم وضع وصايتهم على الطفل بشكل نهائي، بعد أن أخبرهم الطفل أن والده قام بضربه عدة مرّات.

ومن المعروف أن الضرب غير المؤذي جسديًا يستعمل كوسيلة للتربية في غالبية المجتمعات في الشرق الأوسط، لكن ذلك يتنافى مع العادات والقوانين المعمول بها في دول الاتحاد الأوروبي، وهذا ما تؤكده الإحصائيات الصادرة عن دائرة الإحصاء الفيدرالية الألمانية ما بين عامي 2004 و2017، التي تظهر ازديادًا ملحوظًا في عدد الأطفال الذين تدخل مكتب الطفولة والشباب لوضعهم تحت رعايته خلال الفترة ما بين 2015-2017، وهي الفترة التي شهدت ازديادًا ملحوظًا في أعداد اللاجئين القادمين من بلدان الشرق الأوسط وتحديدًا من سورية.

وأوضحت الإحصائيات أن عدد الحالات ما بين الأعوام 2004 و2006 بلغ ما يقارب 25 ألف حالة سنويًا ليصل عدد هذه الحالات إلى ما يقارب 77 ألف حالة عام 2015 , ومن ثم لتصل إلى ما يزيد عن 84 ألف حالة عام 2017 من بينهم ما يقارب 72% من جنسيات غير ألمانية.

بات يشكل سماع كلمة (jugendamt - يوغند أمت) هاجسًا حقيقيًا لدى الكثير من الآباء والأمهات اللاجئين في ألمانيا؛ وتشير هذه الكلمة إلى مكتب الطفولة والشباب، وهو المسؤول عن حماية الأطفال من أي خطر نفسي أو جسدي، ويكمن هذا التخوف بسبب وضع هذا المكتب وصايته على العديد من الأطفال من والديهم لأسباب متنوعة، فما هي الأسباب التي تخول مكتب الطفولة والشباب لاتخاذ هكذا قرار؟ وهل من حلول لاستعادة الأطفال؟

إجراءات السحب ودور القضاء الألماني:

من جانبه أكد مدير المنظمة العربية الأوروبية لحقوق الإنسان (محمد كاظم هنداوي) في تصريح لصحيفة حبر، أن أغلب حالات سحب الحضانة التي طلبت مشورة المنظمة كان السبب الرئيس لحدوثها نشوب خلاف بين الأبوين، أو تعنيف أحدهما للطفل جسديًا ما يستدعي السلطات الألمانية لاعتبار الأبوين غير مؤهلين للتربية، مما يؤدي لسحب الحضانة منهما."

وأضاف (هنداوي) أن غالب الحالات تبدأ بالإنذار للأهل، ومن ثم مراقبة سلوكهم تجاه الأطفال، وفي حال لم يكن هناك تجاوب من الأهل يتم سحب الأطفال، أما في حال كانت الحالة طارئة فيتم سحب الأطفال مباشرة بدون سابق إنذار.

وعند سؤالنا حول دور القضاء والمحاكم في مثل هذه الحالات أوضح (هنداوي) أنه في الحالات غير الطارئة يقوم مكتب الطفولة والشباب برفع دعوى على الوالدين من أجل سحب الأطفال، والأهل بدورهم يمكنهم رفع دعوى على المكتب لدى المحكمة للاعتراض على القرار، ويعود القرار في الحالتين للقاضي بعد عرض الأطفال على أطباء نفسيين لتقييم حالتهم.

- محمد كاظم هنداوي - المدير الإقليمي للمنظمة العربية الأوروبية لحقوق الإنسان

ويتم أخذ الأطفال إلى تجمعات سكنية خاصة بتربية الأطفال يتم فيها رعايتهم وتعليمهم، وفي بعض الحالات ينقل الأطفال إلى عوائل تهتم بتربيتهم بعد أن تخضع هذه العوائل المضيفة إلى تدريب خاص بتربية الأطفال، ويمكن لأهاليهم رؤيتهم من فترة لأخرى إلا إذا رأى (اليوغند أمت) أن زيارتهم قد تؤدي إلى خطر نفسي على الطفل، وذلك بحسب محمد كاظم هنداوي.

مبادرات حقوقية لإعادة الأطفال إلى والديهم:

واستطاعت (المنظمة العربية الأوروبية لحقوق الإنسان) بالتعاون مع مكاتب المحاماة المختصة بعد إجراءات استمرت لوقت طويل إعادة 12 طفلًا إلى أهاليهم بشكل قانوني بعد تعهد الأهالي بتغيير سلوكهم تجاه الأطفال، وكانت بعض هذه الحالات قد تم إعادتهم بشكل نهائي، والبعض الآخر بشكل تدريجي يبدأ بإعادتهم إلى والديهم في أيام العطلة فقط، ومن ثم يتم إعادتهم بشكل نهائي بعد تأكد السلطات من زوال الخطر على هؤلاء الأطفال.

نصائح وتوجيهات:

وختم (هنداوي) حديثه لصحيفة حبر بنصائح للأهالي في حال تعرضوا لمثل هذه الحوادث، مشددًا على أهمية ألا يتصرف الشخص من تلقاء نفسه في هذه القضية، وأن يلجأ للمنظمات المختصة بمساعدة اللاجئين والمرخصة في ألمانيا، أو بالرجوع إلى المحامين المختصين بقانون الأسرة، وعلى أهمية ضبط النفس أمام مكاتب الطفولة والشباب لا سيما أنهم يأخذون الانطباع الأول عن الشخص كأمر بالغ في الأهمية.

درعا وما بعد التهجير

يستعد اليوم في درعا ما يقارب خمسين ألف شخص ليغادروها، سيتركون بيوتهم، وأهلهم ومدينتهم التي يحبونها، سيهجرون كما هُجرت الكثير من المدن قبلهم، كأن التهجير قدر كل من آمن بالحرية وهتف لها.

حاول أهل حوران ما استطاعوا ليبقوا في بيوتهم، عبر مفاوضات واتفاقيات على مدار عامين، كانوا فيها الأكثر شجاعة ووعيًا، عندما قرروا أن يبقوا في مدنهم وبيوتهم، رغم معرفتهم بإجرام النظام وغدره، وخلال هذه المدّة بقيت الثورة مشتعلة في حوران كلها، كأن درعا في أيامها الأولى، لم ينل من أهلها الخوف ولا التعب ولا شظف العيش ولا نكران الأهل والأصدقاء.

عرف أهل حوران أن التهجير سيكون أكثر مرارةً فقاوموه، وخاضوا معركة تلو الأخرى لكيلا يقع عليهم، وتمسكوا بأرضهم حتى لا تكون كما يريدها النظام جزءًا من سورية المتجانسة، حيث لا أحد يستطيع أن يقول له فيها (لا)، وعرفوا أن الثورة هي رفض الطغيان ومقاومته، لا الهزيمة والانسحاب والصراخ، وترك الطاغية يرتع في البلاد كما يشاء.

ما فعله أهل درعا استطاع أن يطيل عمر الثورة التي يحاول النظام وحلفاؤه وأدها، لكن يبدو أن المعركة التي تديرها روسيا أكبر من قدرة الأكتاف الشامخة والأيادي المتوثبة، والعيون المتوقدة، التي لم تستطع مقاومة مدافع المعتدين، وإن فعلت.

يبدو أن روسيا متماهية جدًا مع ما يرغب به النظام من السيطرة الكاملة على البلاد، وستكمل ما بدأت به في درعا ليخضع الناس أو ليغادروا أو ليموتوا في سبيل ما يؤمنون به، وليس هناك أي مكان للصلح أو للمفاوضات، وما يجري في كل مكان هو لكسب الوقت فقط.

ما بعد درعا، بعض أحياء حمص التي عقدت اتفاقًا مشابهًا، وبعدها ستعود قضية الطرق الدولية للواجهة ثم إدلب، وأخيرًا بقية مناطق الشمال كاملة.

ربما يمتد الأمر عشر سنوات أخرى، لكن الإستراتيجية واضحة، السيطرة الكاملة تحت النفوذ الروسي، وهذا الأمر إذا لم يتحرك الثوار في مناطقهم الآمنة!! لمنعه فسيأتي عليهم ذات يوم قريب، ولن تنفعهم تطمينات الحلفاء في ذلك الوقت، ولا اتفاقيات خفض التصعيد، ولا حتى اتفاق أضنة، ستعمل روسيا على قضم المناطق بهدوء كبير حتى تأتي عليها بالكامل إذا لم يتغير أي شيء في المعادلة يؤلم الروس ويجعلهم يقنعون بما لديهم، وهذا يحتاج اتفاقًا دوليًا، يحدد مناطق النفوذ ويمنع الروس من التقدم، لكن لا يبدو أن القوى الدولية مهتمة لهذا الأمر على الإطلاق.

أعان الله المهجرين أينما كانوا، وصبَّر قلوبهم، فلا يوجد الكثير ممَّا يمكن قوله في أوقات كهذه، فالألم أبلغ من كل الكلمات التي سنكتبها، أو التي سنحتفظ بها كالجمر في صدورنا لتحرق ما تبقى فيها من أشواق وذكريات.

المدير العام